

شرح الأسماء الحسني | الخبرير | الشيخ خالد السبّت

خالد السبّت

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فمرحبا بكم معاشر الاخوان والاخوات واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل هذا المجلس خالصا لوجهه الكريم ومقربا الى مرضاته. وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته - 00:00:21
ايها الاحبة كما علمتم حديثنا في هذه الليلة عن اسم من اسماء الله الحسني يتصل بالاسم الذي قبله حديثنا ايها الاحبة عن اسم الله الخبرير وهو متصل تمام الاتصال باسم الله العليم - 00:00:43

وما ذكرته هناك يصلح كثير منه ان يذكر هنا ولكنني فرقت الحديث عنها ايها الاحبة كما ذكرت لكم من قبل. لامور ذكرت بعضها وهو ان هذه الاسماء تربى بعض المعاني التي تحتاج اليها في مثل هذه الاوقيات - 00:01:05

فتحتاج الى تجذيرها وتعميقها وترسيخها في النفوس هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الكلام على اثار هذا الاسم كما سيأتي في الخلق والامر لربما يتسع ويطوي تفوقت الكلام عليها من اجل ان يأتي ذلك مجزأ في مجالس - 00:01:27
فاستوفى قدرها صالحها منه باذن الله جل جلاله ايها الاحبة حديثنا في هذه الليلة سينتظم ستة امور الاول في الكلام على المعنى معنى هذا الاسم الثاني في ذكر دلائله من الكتاب والسنة - 00:01:52

الثالث في الكلام على وجه الاقتران بين هذا الاسم وغيرها من الاسماء كما ورد في بعض الموارد من كتاب الله جل جلاله وتقديست اسماؤه الرابع في الاشارة الى ما يدل عليه - 00:02:13

هذا الاسم الكريم واما الخامس في الكلام على اثاره اثار الایمان بهذا الاسم الكريم على المؤمن واما السادس والأخير في الكلام على اثار هذا الاسم في الخلق والامر وهم قضيتان - 00:02:31

مختلفتان وقد اخرت هذه من اجل ان يكون الحديث بقدر ما يتسع له الوقت ثم اتوقف بعد ذلك لانه حديث قابل لان يتمتد او يختصر اما ما يتعلق بمعنى هذا الاسم فكما هو المعتاد ايها الاحبة ان اشير الى اصل المعنى في كلام العرب فذلك - 00:02:51

فيرجع الى العلم بالشيء فاذا كنت خبيرا بشيء من الاشياء فانك تكون قد عرفته على حقيقته ومعرفة الشيء على حقيقته ذاك هو الخبرة واما ما يتصل بالله تبارك وتعالى فالخبرير من اسمائه - 00:03:18

يدل على انه العليم الذي قد بلغ علمه كل خفي من الامور واحاط بتفاصيلها ودقائقها فلا يعزب عنه منها شيء يعلم ما غاب كما يعلم ما حضر ويعلم ما دق - 00:03:41

ويعلم الامور الكبار والعظام فالكل في علمه تبارك وتعالى سواء. الامور الخفية والامور الجلية الامور الدقيقة والامور العظيمة الكبيرة الله يعلم ما تحمل كل انشى. وما تغيب الارحام وما تزداد. وكل شيء عنده بمقدار. عاجل - 00:04:02

الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ولهذا فانه يأتي غالبا تسميته تبارك وتعالى بهذا في الموضع التي يمكن ان تكون خفية او ما يكون فيه شيء من - 00:04:29

الخفاء كقوله تبارك وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبرير وكقوله ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركم. ثم قال ولا ينئك - 00:04:54

مثل خبير فالخبير اذا ايها الاحبة هو الذي انتهى علمه الى الاحاطة بمواطن الاشياء وخفاءها كما احاط بظواهرها كما يعبر الحافظ ابن

القيم رحمة الله فهو بمعنى العليم لكن العليم اذا اضيف الى الخفايا الباطنة - 00:05:14

كان ذلك من قبيل الخبرة فيكون المتصف بذلك خبيرا الذي يعلم البواطن والخفيات يكون هو الخبرير الله تبارك وتعالى احاط علمه بالبواطن والظواهر والاسرار والاعلان والواجبات والمستحبات والممكبات. وبالعالم العلوي - 00:05:35

والسفلي والماضي والحاضر والمستقبل لا يخفى عليه من ذلك شيء البتة هذا هو الخبرير علم الخبرير بواطن الاشياء علما يحيط بها بغير خفاء. ما ذرة سكتت بها وتحركت الا بعلم سابق - 00:06:03

وقضائي. هذا ما يتصل بمعنى هذا الاسم الكريم اما ثانيا ففي الكلام على دلائله من الكتاب والسنة هذا الاسم ايها الاحبة ورد في كتاب الله تبارك وتعالى في خمسة واربعين موضعا - 00:06:25

جاء منكرا في ست وثلاثين مرة. في ثمان وعشرين جاء مفردا واقترب بالحكيم مرة وباللطيف ثلاثا وبالعلم واحدة وبال بصير ثلاثا. هذا مع التنکير خبير واما مجئه معرفا فقد جاء في تسع - 00:06:49

مرات اقترب بالحكيم في ثلاث. وباللطيف في اثنين. وبال بصير اثنين. وبالعلم كذلك وكثيرا ما يأتي كقوله تبارك وتعالى بما تعلمون خبير خبير بما تعلمون. ان ربهم بهم يؤمن لخبير والله ميراث السماوات والارض والله بما تعلمون - 00:07:13

خبير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعلمون خبير وهكذا جاء ايضا بي التعريف كقوله تبارك وتعالى قال نبأني العليم الخبير. فاقترب بالعلم. وهكذا ايضا جاء مقتربنا بال بصير مع التنکير كما سيأتي - 00:07:40

ان الله بعباده لخبير بصير قل كفى بالله شهيدا بيبي وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا وهكذا ايضا عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير. فجاء معرفا مقتربنا الحكيم كما رأينا - 00:08:08

وهكذا ايضا في قوله تبارك وتعالى لا تدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فاقترب باللطيف وجاء معرفا الى غير ذلك من الموضع. واما السنة في الحديث المشهور حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عند مسلم - 00:08:30

في صحيحه في القصة المعروفة لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الى البقيع فتبعته من غير ان يشعر فلما هم اما بالانصراف انطلقت امامه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجد انفاسها تتردد بقوة فقال ما لك يا عائش؟ حشيا رابيا - 00:08:51 يعني كالذى فيه الربو بسبب تتابع النفس لانها كانت تجري بالا يشعر بها النبي صلى الله عليه وسلم. قالت لا شيء فقال صلى الله عليه وسلم وهو الشاهد لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير - 00:09:13

ثالثا في الكلام على وجه اقتران هذا الاسم الكريم ببعض الاسماء الحسنى اما اقترانه بالعلم فكما في قوله تبارك وتعالى ان يريده اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما - 00:09:35

خبيرا قال نبأني العليم الخبير ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير فالعلم دال على شمول العلم والخبير يدل على علمه تبارك وتعالى بكه الاشياء وحقائقها فلا يعزب عنه شيء من امورها الباطنة - 00:09:52

فاما اقتربن هذا بهذا فان ذلك يكون كما يقول الحافظ ابن القيم رحمة الله يقول اما ان يكون المقام مقام اختصاص الله عز وجل علم وحكمة ينفردان عن علم الخلق في امره وشرعه - 00:10:19

او يكون المقام مقام اختصاص الله عز وجل بالغيب المحجوب عن الخلق في قضائه وقدره او في مقام اطلاع الله عز وجل على مكنونات ووساوس القلوب. وعند تدبر الآيات التي ختمت بهذين الاسمين الكريم يظهر ذلك - 00:10:38

جليا وقد يقال بان العليم الخبير اذا اجتمعا افترقا. واذا افترقا اجتمعا فاما ذكر العليم دخل فيه معنى الخبرير. فيكون تبارك وتعالى عالما بالامور الخفيات والجليلات في الامور الظاهرة والباطنة. الكبيرة والصغيرة. واذا ذكر الخبرير وحده فكذلك. واذا ذكر العليم مع - 00:10:57

الخبرير فيكون معنى العليم الذي يعلم الامور الذي يعلم الامور الظاهرة والخبرير هو الذي يعلم الامور الباطنة والدقيقة والخفية ويكون هذا له معنى وهذا له معنى وكل ذلك يرجع الى الى العلم - 00:11:27

والله تعالى اعلم اما وجه الاقتران بين الخبرير والحكيم كما في قوله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده. وهو الحكيم الخبير. كتاب

احكمت اياته. ثم فصل من لدن حكيم خبير - 00:11:49

ذكر الحافظ ابن القيم رحمة الله في وجه هذا الاقتران ان هذين الاسمين دالان على كمال الارادة وانها لا تتعلق بمراد الا لحكمة باللغة وعلى كمال العلم وانه كما يتعلق بظواهر المعلومات فهو متعلق ببواطتها التي لا تدرك الا - 00:12:08

بالخبرة. ثم يذكر ان نسبة الحكمة الى الارادة كنسبة الخبرة الى العلم المراد ظاهر والحكمة باطن وعلم ظاهر والخبرة باطن. فكمال الارادة ان تكون واقعة على وجه الحكمة وكمال العلم ان يكون كاشفا - 00:12:34

عن الخبرة. فالخبرة باطن العلم وكماله والحكمة باطن الارادة وكمالها. هذا كلام الحافظ ابن القيم رحمة الله اوضحته حاصله وخلاصته على النحو التالي ان كمال الارادة ان يكون منتهاها الحكمة - 00:12:53

ان تتعلق بامر فيه حكمة وهكذا ارادة الله عز وجل فهو حكيم اذا اراد شيئا فانما ذلك لحكمة علمها وان خفيت على المخلوقين وكمال العلم ان يحيط بالامور الخفية ويصل الى الامور الدقيقة - 00:13:13

فلا يقتصر على الامور الظاهرة دون الباطن والامور الكبيرة دون الصغيرة هذا كمال العلم بحيث لا يعزب عنه مثقال ذرة فهنا الله تبارك وتعالى يتصف بهذه الوصفين الخبير والحكيم فهو تبارك وتعالى لا يريدي شيئا الا لحكمة - 00:13:34

يعلمها كما ان علمه متناه الى ادق الاشياء واخفاها فحكمته باللغة غايتها ارادته باللغة غايتها كما ان ايضا علمه بالغ غايتها فمتهى الارادة الحكمة. ومنتهى العلم الخبرة الله علیم خبير حكيم - 00:14:04

فحينما كما سيأتي في الآثار يعطي او يمنع فان ذلك لحكمة متناهية. حينما اراد ان يحرم هذا او يعطي هذا او يمرض هذا او يصح هذا فان ذلك لعلم متناه بلغ الغاية الى ادق الاشياء فلا تخاف - 00:14:32

اطمئن تماما ان هذا الاختيار في منتهى الدقة ليس هناك شيء من قبيل خبط العشواء كما يقول الشاعر الجاهلي رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمتة. ومن لا يصب من الناس - 00:14:53

يسلم هذا غير وارد فاذا تعلقت ارادته بشيء فهذا لحكمة باللغة يعلمها وان خفيت؟ علينا ثم انه تبارك وتعالى مع هذه الحكمة هو في غاية العلم بادق التفاصيل فاذا عرف العبد هذا المعنى الثالث يعني من اجتماع هذين الاسمين - 00:15:08

حصل له معرفة بكمال جديد بالنسبة اليه بالنسبة للمخلوق يتعرف به على ربه ووالقه من اقتران فكل اسم يعطي وصفا فاذا اجتمع اعطى ذلك وصفا ثالثا وكما قلنا في الكلام على العليم قد يوجد العلم ولا توجد الحكمة - 00:15:35

والله تبارك وتعالى له خبرة متناهية بادق الاشياء واخفي الاشياء ومع ذلك هو حكيم اذا كان الامر كذلك حصل الاطمئنان كما سيأتي الى الاحكام الكونية قدرية والى احكامه الشرعية. فليس امام العبد الا التسليم الكامل - 00:16:04

بربه ووالقه جل جلاله وتقديست اسماؤه اما ما يتصل باقتران اسمه الخبير باسمه البصير كما في قوله تبارك وتعالى وكفى بربك بذنوب عباده خيرا بصيرا. وكما في قوله ان الله بعباده لخبير - 00:16:28

بصير فكما عرفنا ان الخبير هو العالم بدقائق الاشياء وخفاءها سواء كانت معقولة ام محسوسة؟ ظاهرة ام خفية؟ اما البصير فهو العالم بالامور المبصرة المتصف البصر سبحانه وتعالى على ما يليق بجلاله وعظمته. فهنا قدم في هذه الآيات كما ترون الخبير على - 00:16:46

البصير وذلك والله تعالى اعلم كما يقول الطاهر ابن عاشور لكون الخبرة اشمل من البصر فان الخبرة تكون في الامور المبصرة وفي غير الامور المبصرة اما البصير فانه يتعلق بالمبصرات - 00:17:18

واذا نظرنا الى الامور المبصرة فانها اقل من الامور غير المبصرة فهنا اذا اقترن الخبير مع البصير فان ذلك يدل على وصف ثالث وهو ان الله تبارك وتعالى قد احاط علمه - 00:17:36

بكل شيء بالمشاهدات والمبصرات سواء كانت خفية سواء كانت دقيقة جليلة فهو خبير. يعلم الخواطر ومكتنونات النفوس يعلم بماذا تفكك؟ وماذا يخطر في بالك؟ كما انه يراك وبصره نافذ بخلقه - 00:17:58

فيرى اصغر الدواب في قعر المحيط او تحت التربة ما يخفى عليه من ذلك شيء خبير وايضا بصير وبصير على وزن فعيل وكذلك

الخبرة فالى اي شيء يذهب العبد اين يفر من الله تبارك وتعالى وكيف يخفي عليه شيئا من اعماله ومكونات ضميره اما اقتران الخبر باللطيف كما في قوله الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبر في قوله واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات - [00:18:48](#) الله والحكمة ان الله كان لطيفا خيرا فاللطيف كما سيأتي من اشهر معانيه انه الذي يعلم دقائق الاشياء الدقيقة يقال لها لطيفة. يعلم دقائق الاشياء. ومن معانيه ايضا اللطف - [00:19:11](#) خبير. صيغة مبالغة يعني شديد البصر. عظيم البصر. وهو ايضا عظيم العلم عظيم. عظيم - [00:18:25](#)

ننظرت الى المعنى الاول في اللطيف وهو العلم بدقائق الاشياء - 00:19:30

فإن ذلك يناسب ذكره مع الخبر فالخبير هو الذي يعلم الخفايا والأمور الباطنة. ويكون الخبر يدل على الأمور الدقيقة وإذا نظرت إلى البر والاحسان والالطاف الريانية التي يسوقها للعباد فإن ذلك يوصله إلى عبده - 00:19:50

بطرق قد تخفي على الخلق من جهة كما انه يصلها الى محالها الدقيقة التي قد لا يتفطن لها كثير من الناس فيوصل بره والطاوه الى
الموضع التي ارادها وفق علمه وحكمته تبارك وتعالى - 00:20:12

لطيف خبير هذه الامور ايها الاحبة كما سيأتي في الكلام على اثارها تشرح الصدر وتفوي اليقين وتثبت اليeman في قلب العبد فلا فمالك اذا عرف هذه الاشياء الا ان ينطرح بين يديه لانه يعلم كل ذرة - 00:20:34

و حاجته و ضرورته و فقره و مسكنته و علته و داءه و مرضه ما يحتاج اليه 00:53:20

فما يترك احداً نسياناً له او غفلة عنه كما يغفل المخلوق عن المخلوق. فيحتاج الى تذكير ولربما ارسل له رسالة جوال يذكره بموضوعه بحاجته بمعاملته او نحو ذلك الله تبارك وتعالى لا - 00:21:19

الاسماء السابقة فاشير اليه اشارة - 00:21:39

يidel بالتطابقة على الذات والصفة. ويidel بالتضمن على احدهما. ويidel بالالتزام على ما لا يتحقق وهذا الوصف الا به لا يكون خبيرا الا من كان عليهما ولا يكون خبيرا الا من كان حيا. ولا يكون خبيرا الا من كان سميعا ولا يكون خبيرا الا من - 00:21:53
كان بصيرا وهكذا. اما خامسا ففي الكلام على اثار الایمان بهذا الاسم الكريم. وكما هي العادة ايها الاحبة ان اول ما نذكر هو ان ندعوه تبارك وتعالى بهذا الاسم. ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها - 00:22:15

بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت - 00:23:18

ومن اعظم ما يكون من التعبد بمقتضى هذا الاسم الكريم المراقبة لله تبارك وتعالى. وقد مضى الكلام على ذلك مفصلا في الكلام على الاعمال القلبية. وذكرته في درس مستقل ايضاً مفرد فالله تبارك وتعالى اذا علم العبد انه عليم بسرائر العباد وضمائر قلوبهم - 00:23:39

انه خبير بهم لا يخفى عليه منهم شيء. خبير بكل ما يعلموه وما يكسبونه من حسن وسيع. وان الله يحفظ ذلك عليهم ليجازيهم على ذلك كله وانه عالم بكله الاشياء. مطلع على حقائقها. فاسأل به خبيرا - [00:24:04](#)

للتفوى واتقوا الله ان الله خبیر بما تعملون. فهذا الشعور يدفعنا - 00:24:26

ایها الاحبة للتخلص من كل ما يسخط الله عز وجل من الامور الظاهرة والامور الباطنة فيدفع العبد ما قد يخفى على الناس من نوازع الرياء والسمعة وحب الظهور والجاه وما الى ذلك مما لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى - 00:24:46

ويصیر العبد مراقبا لربه وخالقه جل جلاله اذا غاب عن اعين الناس. وهو معنی كبير نحتاج الى ان نقف عنده طويلا لانه في مثل هذه الاوقات قد فتح على الناس - 00:25:12

ما صار الواحد منهم يتوصل به الى مطلوباته او الى كثير منها من المحرمات والشهوات دون رقيب او فان لم يكن يراقب ربه تبارك وتعالى فانه قد يرتع بمساخطه حتى يصیر الى حال لربما - 00:25:29

ينمحى معها كل ما تعلمه من الاخلاق الكريمة والتربية القوية فيصیر عبدا لشهواته وزواهه وهكذا ایها الاحبة حينما يراقب العبد ربه فان جوارحه لا يمكن ان تبتدى الى الحرام لا يمكن ان يأخذ مالا حراما ولو - 00:25:50

كان الناس لا يطاعون عليه. لأن الله يطلع على ذلك. لا يمكن ان يغش الاخرين. لا يمكن ان يدلس في بيعه وشراء لأن الله خبیر. قد يوجد في هذه السلعة في هذه السيارة في هذه الارض في باطنها مما دفن فيها - 00:26:13

اشياء لا يعلمها هؤلاء الناس الذين يشترونها منه. ولكن الله علیم بكل ذلك فيحمله ذلك على الافصاح عن العيوب والنصرح لكل مسلم وان يحترز الانسان في مدخله ومخرجه وقيامه وقعوده ونظره وحركاته وسكناته فيتأنبئ مع الله عز وجل - 00:26:31

الادب الكامل اللائق به لأن الله عز وجل يراه يرى كل عرق او عصب يتحرك او ينبض في داخله لا يخفى عليه شيء يعلم كل حركة من نبض قلبه او من تردد انفاسه بل يعلم ما هو ادق من ذلك - 00:26:58

فاما كان علمه محيط هذه الاحاطة ایها الاحبة فاما يبقى للعبد من الامور التي يمكن ان يخفى او التي يفعلها دون نظر الله عز وجل اليه حينما يسجد الانسان فان الله عز وجل يعلم ما يدور - 00:27:18

في خاطره وحينما يقوم بين يدي الله عز وجل يعلم حاله ولو اظهر الخشوع في صلاته والتأثير والبكاء. الله يعلم وحينما يبكي الانسان في صلاته ويخشى امام الناس وهو يصلي بهم في صلاة التراويح او غيرها فان الله يعلم ما يدور في نفسه وما يرد عليه من - 00:27:36

الخواطر السيئة والنوازع الفاسدة التي قد تفسد عليه عمله وهكذا ایها الاحبة يعلم ما تتوق اليه النفوس وما تتمناه وتطمح اليه ويعلم ما في النفس من مكنونات وشهوات وخواطر ونوازع - 00:27:58

الى غير ذلك من امور كثيرة يصعب احصاؤها وعدها لكن المقصود ایها الاحبة اذا تيقنا هذا فاننا بذلك سنحفظ جوارحنا عن كل ما يسخط الله تبارك وتعالى وان نقوم بعبادته وذكره وشكره على الوجه اللائق - 00:28:19

فاما قام العبد يصلي بين يدي الله عز وجل فانه يخشى ويذكر انه واقف امامه وان الله ينظر اليه في هذه الصلاة فيخبط ويرق ويلين قلبه ويحذر من ان يراه الله تبارك وتعالى وقلبه في حال من الشرود - 00:28:44

والاعراض عن ربه وخالقه جل جلاله. فتستقيم العبادات وتستقيم الاحوال وتستقيم الاعمال يستقيم البصر والسمع والجوارح فيكون العبد على حالة مرضية محمودة محققا للعبودية ظاهرا وباطنا لا يقيم اعماله الظاهرة والباطن منخور فاسد - 00:29:06

فيه افات تفتک بالاعمال وتفسدها وتبطلها اتنا حينما نؤمن ایها الاحبة بان ربنا خبیر فانه لا يمكن ان نتجمل امام الناس بجلوسنا وقiamنا وقعودنا واكلنا وشربنا ومزاولاتنا ثم اذا خلونا - 00:29:34

لم نبالي بحدود الله عز وجل وحرماته فيكون العبد في حال كان الله عز وجل لا يراه ولا يسمع كلامه والله المستعان هذا معنی كبير نحتاج الى تأمله وتدبره. الامر الثالث - 00:29:53

وهو ايضا مرتبط بهذا المعنی اذا راقب العبد ربه حق المراقبة فان احواله تستقيم. يلزم الصراط المستقيم. سيأتي بالعبادات. سيسنيقظ للصلوة. سيدذهب الى الصلاة في وقتها. سيبكر سيقوم بالاعمال التي افترضها الله عز وجل عليه على الوجه اللائق - 00:30:14

سيكثرون من النواقل لانه يستشعر نظر الله اليه. وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تقيضون فيه فحيثما يدخل في العمل او يستشعر نظر الله اليه وان الله تبارك وتعالى عالم به خبير - 00:30:36
اموره كلها ومن ثم فانه يكون مستقيما عابدا صالحا ولا يحتاج الى رقابة المخلوقين ولا الى احد يحثه او يأمره او يدفعه الى الامتناع ولهذا تجدون كثيرا في الاحكام الشرعية - 00:30:57

حينما يأمر بالعبادات او في قضايا المعاملات. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير - 00:31:21
وفي الشهادة وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا هذا تجدونه كثيرا يعقب به في الآيات حينما يذكر الله عز وجل الاحكام وغيرها فاذا ادرك العبد هذه الحقيقة لا يمكن ان يمنع هذه الزوجة حقها او ان يطلقها بحال غير مرضية لله تبارك وتعالى - 00:31:39

تعالى او ان يمنع نفقة واجبة او ان يكتم شهادة او ان يتعامل بمعاملة محرمة لان الله خبير الرابع التسليم لاحكام الله الكونية والشرعية اذا عرف العبد ان ربه خبير - 00:32:04
هنا هذه الاشياء التي تقع ولو كانت مكرهه من مصائب حينما يمنى الانسان بكارثة في ما له بفقر بفقد محبوب او غير ذلك هو يعلم ان الله عز وجل خبير - 00:32:26

فهذا الخبير الذي لا يمكن ان يتطرق الى احكامه وارادته تبارك وتعالى خلل او خطأ. بحال من الاحوال العبد عندها يقول ليس لي سوى اختيار الله تبارك وتعالى ولا يمكن ان اتوصل مهما اعطيت - 00:32:40
من المعارف والعلوم والخبرات ان اتوصل الى اختيار هو افضل من اختيار الله لي فيسلم فيما وقع له ويكون ايضا غير معرض على احكام الله الكونية فيما يجريه على الخلق - 00:32:58

كان يرد على مثل هذا لماذا يا رب او بعض العبارات التي تدل على عدم القناعة او عدم الرضا باحكامه الكونية القدريه ولو خفي عليه السبب المعين في هذه القضية - 00:33:15

الله خبير اعطى هذا على بعده واعراضه عن ربه تبارك وتعالى عافية في بدنها واعطاه مالا واسعا واعطى الاخر وهو في الظاهر فيما نرى من اهل العبادة والصلاح والاستقامة اعطاه - 00:33:30
قليليا من العافية وقليليا من المال جمع له بين الفقر والمرض الله خبير خير لهذا خير له ما اختاره الله تبارك وتعالى له. وذاك ما يدريك ان الله اراد به خيرا او اراد به غير ذلك - 00:33:47

الله ي ملي للظالم ليزداد اثما ثم بعد ذلك اذا اخذه لم يفلته. فالله هو الذي يعلم العواقب ونحن لا نعلمها. ونشاهد مما كشف لنا عن بعضها. فنقول ما احكم الله - 00:34:06

ما اعلم الله وما خفي فهو اعظم وكذلك ايضا فيما يتصل بالاحكام الشرعية فان العبد قد يخفى عليه الحكمة في بعض التشريعات وقد يكون ذلك بالنسبة اليه ثقيلا لا تميل اليه نفسه - 00:34:22

ولا تقبل عليه لربما اعرض بعضهم على بعض التشريعات واستشقها ولكن العبد اذا علم ان الله خبير فانه يستسلم لتشريعه جل جلاله وتقديست اسماؤه ولو خفي عليه وجه الحكمة في ذلك وان كان يظن في مقتضى علمه علم المخلوق الضعيف - 00:34:43
ان هذا خلاف الصواب فان هذا العلم او العقل الذي ي ملي على صاحبه هذا الاملاء هو علم سقيم وعقل فاسد فما وقفت دونه ايها الاحبة علومنا ومعارفنا وخبرتنا ينبغي ان نسلم - 00:35:07

الله تبارك وتعالى فيه فالله جل جلاله قد علم ذلك واختاره قل انتم اعلم الله الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. والذى او حينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه. ان الله بعباده - 00:35:28
لخبير بصير. فهذا كله حكم في تشريعاته ومصالح وان كانت خفية علينا. فاولئك الاغمار الذين يعارضون شرعيه ويعادون اولياءه ويرفضون تحكيم كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم باعتبار ان ذلك لا يتناسب - 00:35:50

مع العصر الحديث هؤلاء غارقون في الجهالة لم يعلموا ولم يوقنوا بان الله علیم خبیر وانه حکیم خبیر وانه لطیف خبیر نتقل الى الامر الاخير وهو ما يتصل باثار هذا الاسم في الخلق - 00:36:16

والامر وهو حديث كما قلت يطول ويقصر ولكنه ينمي الایمان في النفوس لو اخذنا نماذج مما يدل على علم الله عز وجل وخبرته بخلقه في الحيوان مثلا انا نجد امورا عجيبة يذكرها اهل العلم من المتقدمين - 00:36:40

وبعض ذلك يذكره المتأخرون اللسد مثلا ايها الاحبة. يقولون اذا مشى وخف ان يقتفي اثره فانه يمسح بذيله اثره فلا يعرف احد انه قد جاز من هنا من علمه يفعل ذلك - 00:37:01

من علمه ان يأتي الى شبله في اليوم الثالث اذا ولدت الانثى البلوء فان هذا المولود الصغير يبقى في حال كأنه ميت فیأتيه ابوه في اليوم الثالث والام تحرسه في هذه الايام الثلاثة - 00:37:23

فينفح ابوه في منخريه ثم بعد ذلك تبدأ حياته تغير الى اطوار جديدة. من علمه؟ تلد هذه وتبقى ثلاثة ايام تحرس وهو كالموتى. جرو لا حراك به. ثم يأتي في اليوم الثالث ما يأتي في اليوم الاول. ثم ينفح في منخريه - 00:37:43

وتبدأ الحركة والاطوار الجديدة لهذا المخلوق الصغير من الهم كرام الاسود انها لا تأكل الا من فرائسها فاذا مرت بفريسة قد صادها غيرها ولو من الاسود فانها لا تقربها وانما تأكل مما تفترس هي - 00:38:03

من علم هذا؟ الفهد العلماء يقولون انه اذا صار الى حال من السمن فانه يتوارى يختفي لا يخرج حتى تتغير حاله ويده عنه السمن ثم يخرج من الهمه؟ من علمه - 00:38:26

هذا ولماذا كان ذلك في هذه الفصيلة من الحيوانات الكلب وله عجائب وغرائب اذا اراد ان يصيد الظباء يفرق بين السقيم والصحيح ويفرق بين الذكر والانثى فيتبع الذكر اسرع من الانثى - 00:38:45

ولكنه يعلم ان الذكر اذا طور اصابه الحصر يعني بالبول اعزكم الله فاذا اصابه الحصر تأخر في الحركة وصار له بطء اما الانثى فاذا اصابها الحصر في المطاردة فلمسة المخرج يعني هي غير الذكر - 00:39:07

فانها تنشر بولها مع شدة العدو سعدوا سريعا بلا توقف ولا ضعف وتنشر بولها لان كل من خاف من هذه البهائم اذا طور اصابه الحصر فالذكر يحتاج الى توقف من اجل ان يتبول - 00:39:28

فيعدوا عليه الكلب ويأخذ. هذا الظبي اما الانثى فلا تتوقف. فلماذا يختار الكلب الذكر مع انه اسرع من الانثى ويترك الانثى ويأتي الى الموضع الرقيق من الارض ويعلم ان تحته ارنب - 00:39:48

فلا يزال ينبعش حتى يستخرجها. من علمه ان هنا ارنب في هذا المكان ولعلي ذكرت في بعض المناسبات اشياء عنه ايضا في الكلام على العليم وربما الحالق ايضا الكلب اذا رأى - 00:40:05

شيئا على الجدار يريد ان يصطاده فانه يخبط بيده على ظله في الارض فيسقط ذاك فيأخذ الكلب اليربوع يحفر بيته يختار المكان المرتفع في سفح الوادي من اجل ان يتوقى السيل - 00:40:22

ومن اجل ان يتوقع ايضا الحوافر الدواب والبهائم لئلا ينهض ثم انه ايضا يتخذ له المخارج كما هو معروف. ويجعل قشرة رقيقة. فاذا شعر بالخطر انطلق من واحد منها يقول العلماء لما كان كثير النسيان يعني الرابع فانه لا يتخذ بيته الا عند صخرة او اكمه ليكون - 00:40:43

فذلك عالمة على هذا البيت اذا اضله كده نسي تذكر انه عند الصخرة من علمه هذا؟ القنفذ يقولون يصعد الى شجرة العنبر ثم يقطع العنقود ثم ينزل اليه في الارض فیأكل. فاذا كان عنده صغار - 00:41:08

يريد ان يحمل لهم هذا العنبر فانه يتمرغ على العنقود فتتعلق العنبر بالشوك ثم يذهب وينطلق الى صغاره فیأكلونه. من علم هذا ولا يستطيع ان يسحب هذا العنقود الى بيته وقد يكون - 00:41:30

بعيدا الله تبارك وتعالى هو الذي علمه ذلك الفقمة الحيوان المعروف تنطلق الاناث الى داخل البحر في رحلة صيد قد تأخذ اليوم بکامله وتترك صغارها مجتمعة ثم بعد ذلك تعود الامهات - 00:41:48

وتجد هؤلاء الصغار التي قد تبلغ الالوف فكل ام تذهب الى صغيرها من بين هؤلاء جميعاً وتنميذه ولا يخفى عليها مكانه ما يختلط عليها مع اننا لاول وهلة اذا نظرنا اليها متشابهة. لا نفرق بين هذا - [00:42:11](#)

وهذا وهي تعرفها من علمها هذا من علم هذه الحيوانات في الامسرأيت شيئاً عجيناً الجمل يميز النوق التي دربها من غيرها فكلما دخلت عليه ناقة نظر اليها ثم اعرض عنها - [00:42:31](#)

على كثرتها من علم هذا؟ ثم بعد مدة بعد ثلاثة عشر يوماً يدخلونها عليه فما كان قد حمل فانه يعرض عنه وما لم يحمل دربه ثانية من علم ان هذه حملت - [00:42:54](#)

وهذى لم تحمل هذا يحتاج الى اختبار وتحاليل وهي بمجرد نظره اليها وربما شمها يعرف ان هذه حامل وهم يعرفون اصحاب هذه البهائم يعرفون ان هذه حامل او لا من تصرفات - [00:43:12](#)

هذا الجمل يدخلونها عليه فيكتشفون ان هذى حامل وهذى غير حامل من علمه الله تبارك وتعالى نحن نشاهد ايات عجيبة في هذا الخلق البط هذه البطة احياناً تأتى وتريد ان تلتقط بعض الاسماك - [00:43:27](#)

المحارية فتأتى هذه المحارة وتنطبق على منقار البطة انبطاقاً قوياً بحيث لو ضربت بصخرة او حجر لا يمكن ان تتخلص من هذا المحار الذي انطبق على منقارها فماذا تصنع تذهب الى ماء عذب - [00:43:47](#)

فتغمس هذا المحار وهذا المحار لا يعيش الا في الاماكن المالحة في الماء الملح فاذا وضع في الماء العذب ضعف وتلاشى فينفتح فتتخلص منه بلا ضرب ولا جهد يذكر. من علم البطة تذهب الى الماء الحلو وتضع فيه - [00:44:10](#)

منقارها وهكذا ايها الاحبة هذه البط والواز اذا طارت يقولون انها تطير في تشكيلات تشبه رقم ثمانية من جهة هي تعرف القائد الجميع يراه ومن جهة اخرى تتجنب التيار الهوائي ما تكون مصادمة له - [00:44:31](#)

وتسير بطريقة مثل السهم واذا هبت ريح جديدة على احد الجانبين بدأت التشكيلة تتغير فاذا زادت الريح امتدت في خط واحد مستقيمة خلف بعضها لتتلاقي اكبر قدر من الخسائر الدجاج ايها الاحبة - [00:44:51](#)

كيف يحضرن بيضه لما نظروا وجدوا ان الدجاجة تبقى على بيضها واحداً وعشرين يوماً اراد الانسان ان يقلدها من اجل ان يفتقس البيض من غير حضانتها في مدة كهذه فوجدوا ان البيض يفسد - [00:45:10](#)

فرصدوها فوجدوا انها تقلب بيضها بين الحين والآخر فاكتشفوا ان العروق التي تبدأ تكون للصوص صغير الجنين الذي في البيضة تنفجر اذا تركت لم تحرك هذه البيضة فتحتاج الى تقليد - [00:45:31](#)

مستمر فمن الذي علم الدجاجة ان هناك عروق ستنفجر وسينتهي ويجهض هذا الحمل الناشئ ان لم يقلب فصارت تقلب حتى يكتمل. فتعلم منها الانسان وصارت الحاضنة للبيض تفعل ذلك انا اللي اعلمه - [00:45:49](#)

لو جئنا بدجاج من هذا الذي نشأ في هذه الفقاقة كما يقولون ما رأى امه قط ووضعناه ليقوم بالعملية نفسها ماذا سيفعل سيفقوم بنفس العمل من الذي علمه ولقنه اشياء عجيبة - [00:46:14](#)

وهذا في كل الحيوانات كما ذكرت لكم انها ثم اعرضت في القطة حينما يستلقي اذا رأى الفأر في السقف ويعمل حرب نفسية يحرك يديه ورجليه امام الفأر فينهار الفأر ويسقط - [00:46:33](#)

فيصيده من اللي علمه؟ يفعل هذه الحركة الله تبارك وتعالى هو الذي علمه من علم صغير الصأن انه يخاف من الذئب لو استخرجنا جنينا من بطن امه ثم بعد ذلك ووضعناه في حاضنة او غير ذلك. حتى اكتمل - [00:46:49](#)

وشب فاذا رأى الذئب تعطلت قواه. من علمه ان هذا الذئب هو عدو له الله تبارك وتعالى هو الذي الهمه هذا انظر الى الخنفسياء اعزكم الله من يسمع ماذا تفعل؟ اذا وجدت فأرا ميتاً مثلاً جلست تحفر - [00:47:11](#)

حفرة ثم بعد ذلك تتدحرج فيها هذه الفأرة الميتة ثم تضع هذه الخنفسياء بيضها ثم تدفنها فاذا فقس هذا البيض بعد مدة وجد ما يكفيه من الغذاء من اللي علمها هذا؟ من الهمها - [00:47:31](#)

النحل اذا دخل عليه في الخلية عدو له مزقه ان كان صغيراً ثم اخرجه فان كان كبيراً اجتمعت هذه النحل عليه فقتلته فاذا عجزوا عن

00:47:49 اخراجه عن الخلية تعمد هذه النحل الى صمغة -

من بعض الاشجار ثم بعد ذلك تغلف هذا الكائن الجديد الميت تغلفه بهذه الصمغة ثم تتركه كأنه محنط. لا يضرها ولا يؤثر على خليتها ونظافتها ما تستطيع اخراجه فتعمل له تغليف بالاستيك - 00:48:06

في صمغ من الهمها مثل هذا النمل وذكرت لكم حال النملة التي كانت تحاول اخذ رجل جرادة وكيف مزقها النحل ؟ ذكرت هذا من قبل. 00:48:25 ولها اخبار عجيبة الناس لربما وضعوا العسل -

في قالب في داخل طست فيه ماء فيكون سطل العسل في الوسط ويحيط به الماء مثلا من اجل ان لا يصل اليه الذر او النمل ماذا تصنع النملة ؟ هي لا تستطيع السباحة - 00:48:43

حتى تصل الى العسل. تصعد الجدار ثم تذهب الى السقف ثم تزن نفسها امام العسل تماما ثم تسقط في اناء العسل وتجلس تأكل منه 00:48:58 كيف تعلمت هذا والانسان الضعيف عجز عن مثل هذه الحيلة وظن انها لن تتوصل -

ثم يكتشف انها في وسط العسل من علمها مثل هذا القى حداد دائرة من حديد محممة على الارض ثم نظر واذا بالمكان فيه مجموعة من النمل فماذا فعل النمل من الحرارة - 00:49:19

عمدوا الى المركز ابعد شيئا هذه الحواف والجوانب في هذا الاطار من اجل ابقاء الحرارة. تجمع النمل كله في الوسط ليبتعد عن 00:49:35 مصدر الحرارة من الذي علمها مثل هذا ؟ على ضعفها -

فيتقي وهج النار وحرها بمثل هذا الصنيع فنظرنا الى التربية ايها الاحبة فان العلماء بذلك يقولون فيها من المخلوقات العجيبة الدقيقة التي لا يراها الانسان شيء كثير بعضهم يقول ان ما يقرب من عشرين بالمئة مما في هذه التربة انما هي مخلوقات وكائنات دقيقة حية لا نشاهدها بالعين - 00:49:53

المجردة تعيش وتحرك من الذي يرزقها من الذي يحصيها الله تبارك وتعالى. نحن لا نشاهدها. نحن لو قدر لنا ان نرى الاشياء كما هي 00:50:19 حتى الامور الدقيقة لربما لما استطعنا العيش. ستجد انواع من الجراثيم -

وغيرها والمخلوقات الدقيقة في طعامك وشرابك وعلى فروشنا وفي اجسامنا ولكننا من لطف الله عز وجل لا نراها ولو رأيناها لم نهأ 00:50:38 في عيش ولم يرق لنا جفن ويمكن للواحد منا ان يجرب يأتي بمكير -

يظهر هذه الاشياء الدقيقة وسيرى العجب العجاب في طعامه وشرابه وفراشه وعلى بدنها وهكذا حيث ما يمم في توزيع الارزاق 00:51:00 الله تبارك وتعالى يقول ولو بسط الله الرزق لعباده ليغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير -

فلو اعطاهم فوق حاجتهم ماذا سيكون كلاما انسان ليطغى ان رآه استغنى وكان قاتلة رحمة الله يقول كان يقال خير العيش ما لا 00:51:26 يلهيك ولا يطفيك وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحديث -

انما اخاف عليكم ما يخرج الله من زهرتي الدنيا الله تبارك وتعالى ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير فهو اعلم بمصالحهم. فلا 00:51:44 مجال لان يعترض الانسان لماذا انا ؟ قليل الدخل. لماذا انا فقير ؟ لماذا هذا ؟ دخله بالملك -

في اليوم الواحد وانا لو اجتمعت مع اسرتي واقاربي لم نجمع مليونا واحدا طول العمر نقول هذا غير وارد لان الله خبير. اعلم بك وبما 00:52:06 يصلحك ولن يضيعك فاختار لك هذا عن علم وخبرة -

لو كان العطاء من مخلوق لربما يعترض بعض الناس يقول انا اولى بهذا. انا عندي مقومات اكثر من هذا. انا بذلت اكثرا من هذا. المفترض اني اقدم على فلان لكن حينما يكون العطاء من الخالق هنا لا مجال لاحد ان يقول انا اعلم ولا انا اعرف ولا انا اعطيت ولا انا بذلت كل هذا يعلمه الله عز وجل - 00:52:27

من هذا لا تعدد شيئا ما اعطاك الا ما اراد عن علم وحكمة وليس عن غفلة نسيك لم يعلم بمسفتك لم يعلم بضررك لا 00:52:47 وقد نرى عجائب وغرائب في احوال الناس تصيبهم امور -

لربما نجدهم يبكون احيانا من شدة ما يجدون وبعد مدة نسمع من هذا الشخص المعين امورا عجيبة مما حصل له من الطاف الله عز 00:53:07 وجل. وما جره عليه هذا البلاء من الوان النعم -

فلا يسعه الا ان يقول رب ضارة نافعة فالعبد لا يعلم عواقب الاشياء فما عليه الا ان يسأل الله تبارك وتعالى ان يلطف به وان يختار له ما فيه صلاحه وفلاحة ونجاهه - [00:53:23](#)

ومن هنا يكون الرضا والقناعة وطمأنينة القلب. الطمأنينة القلبية فلا تذهب النفس حسرات على ما مضى وفاة او ما لم يجنه العبد ولم يحصله وانما يكون مطمئنا راضيا مستريح القلب ولا يوجد القلق في قلبه ونفسه كما نراه في قلوب اولئك ووجوهه - [00:53:42](#)
اولئك الذين لا يعرفون الله عز وجل. هؤلاء كيف يعيشون ايها الاحبة ولذلك تجد في وجوه هؤلاء الكفار مهما كان عندهم من اسباب التمكين المادي. كما هو الشأن في عالم الغرب - [00:54:05](#)

ذلت لهم اسباب الراحة والحياة ومع ذلك كل من رآهم حتى اولئك الذين هم منهم من العقلاء والاطباء يذكرون ان هؤلاء يعيشون في ضيق وقلق يلوح على وجوههم وقد ذكرت لكم بعض كلام - [00:54:21](#)

محمد اسد رحمه الله. الذي اسلم وكتب ذلك في بعض كتبه وذكره لزوجته حينما كان معها في القطار وقد جاء الى البلاد المصرية والشامية. ثم بعد ذلك توجه الى تركيا ومنها الى اوروبا - [00:54:41](#)

وكان يقول لها انظري الى الوجوه في القطار هل هذه الوجوه هي الوجوه التي كنا نراها في منطقة الشرق يعني في مصر وببلاد الشام بعد ما اتجهوا الى اوروبا رأى وجوه اولئك من الاوروبيين - [00:54:56](#)

وجوه يلوح عليها القلق قلقه متواترة ولذلك تجد هذا القلق يظهر حتى في حركاتهم لما تذهب الى بلاد احيانا جزء من هذه البلاد يسكنها المسلمون تجد الهدوء والسكينة والراحة لما تذهب الى مكان فيه اولئك الكفار تجد الحركة السريعة والاضطراب والمشي - [00:55:11](#)

كل ذلك بطريقة عجيبة تبعث على التوتر والانزعاج والقلق. اما رأيتم هذا؟ من قدر له ايها الاحبة فذهب الى بلادهم يعجب من الحياة القلقة يعجب من التوتر الدائم الذي يحتاج تلك النفوس وانا لا اعرف لا اتصور وكثيرا ما افكر في هذا كيف يستطيع الانسان يعيش بعيدا عن الله - [00:55:31](#)

الذى لم يعرف ربه ولم يعرف انه خبير وعليم كيف يعيش هذا؟ كيف يكون حاله مع المخاوف على كل حال لو نظرنا الى خلق الانسان ايها الاحبة العلماء يقولون الان - [00:55:54](#)

في الجنين وهو في بطن امه يوجد ثقب بين الاذنين والاذنين في القلب هذا السقب يقولون وظيفته انه ما دام الطفل في بطن امه ولا يحتاج الى ان يتنفس ببرئته - [00:56:10](#)

وهو في بطن امه ما في تنفس بالرئة لا يستنشق الهواء انفه فالرئة واقفة اذا لا يحتاج الرئة في بطن امه فبدلا من ان يذهب الدم ويدور ويذهب الى الرئة ودورة طويلة ما يحتاج اليها انه حتى يعود الى الاذنين ينتقل من - [00:56:25](#)
اذنين الى اذنين مباشرة ولا يذهب الى الرئة. فاذا ولد الجنين مباشرة تحدث له جلطة تغلق هذا الثقب وعندها تنتقل الدورة التي كانت من الاذنين الى الاذنين فتصبح من الاذنين الى الرئة الى البطين - [00:56:42](#)

كيف يحصل هذا؟ وكل مولود يحصل له هذا الان يحتاج الى الرئة يحتاج جلطة تسد هذا المكان فيجري الدم الى الرئة وتكون الدورة مكتملة هذا صنع الله عز وجل. الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله كثيرا ما يذكر بهذه المعاني في دروسه. التي كانت في المسجد النبوي - [00:57:01](#)

كان يقول حينما يعمل هذه العمليات وهو في بطن امه لا يحتاج الى ان يدخلها في صحية صحية يعني مستشفى يدخلها في صحية ولا يشق بطنها ولا يحتاج الى اضاءة - [00:57:20](#)

كل هذه العمليات تجري بدقة متناهية. الاظافر والشعر ايها الاحبة. لماذا لا يكون فيها عصب للحس اذا اراد الانسان ان يخلع ضرسا يتآلم اذا اراد ان يخلع عضوا او يجرح او نحو ذلك يتآلم. طيب الشعر والاظافر - [00:57:34](#)
ما فيها اعصاب حسية اعصاب للحس لماذا؟ لو كانت فيها هذا النوع من الاعصاب كان يحتاج الانسان اذا اراد ان يقص اظفاره يحتاج الى تخدير يذهب الى المستشفى اذا اراد ان يقص شعره يحتاج ان يذهب الى المستشفى - [00:57:54](#)

فلما كانت هذه تحتاج الى قص لم يكن فيها هذا النوع من العصب انظر الى حليب الام لما كان فقيرا من الحجيج يقولون هو الحديد
مهم جدا في خضاب الدم - 00:58:09

فالجنين اذا يحتاج الى كمية من الحديد. في مدة الحولين فما الذي يحصل؟ يقولون يوجد في طحال الوليد الرضيع كمية كافية لمدة
عامين. من الحديد لما حصل النقص في حليب الام - 00:58:26

مادة الحديد هذى نعطيها ادوية نعطي فيتامينات نذهب به الى المستشفى يعوضونه من الحديد لا الطحال فيه كمية كافية مخزون
لمدة سنتين حتى يفطم ويأكل أنواع الأغذية التي يجد فيها - 00:58:41

حاجته من الحديد. من اللي وفر له هذا؟ ولماذا لمدة عامين؟ لأن الله يقول وفصاله في عامين فهذا حكيم كل شيء بدقة ونحن كثير
من الأجزاء والابعاد التي في أجسامنا ايها الاحبة لا نعرفها. الا اذا تعطلت. اليوم جاتني رسالة - 00:58:57

يسأل فيها صاحبها عن مرض يقول لاول مرة يكتشف في العالم يسأل عن قضية شرعية واضح يعني طلب منه شيء معين يسأل عن
حكمه. هذا كيف يكتشف الناس مثل هذه الاشياء؟ لا زالوا يكتشفون - 00:59:15

الجنبين في بطن امه كيف يتغذى؟ كيف يتتنفس؟ كيف تفرز اجهزته الحبل السري باحکامه وطوله لو كان طويلا اكثرا تخمر الغذاء قبل
وصوله اليه لو كان قصيرا اكثرا اندفع الغذاء اليه بطريقة تؤذيه. فكان بمقدار مناسب تماما. لا يتخمر - 00:59:30

ولا يندفع ويتأذى به القلب قلب الانسان كتلة من اللحم يقولون وزنها ثلاث مئة واثنت عشر جرام. حجمه في قبضة اليد ينبعض نحو
سبعين مرة في الدقيقة في العام اربعين مليون مرة - 00:59:52

في كل نبضة يقولون يدخل القلب حوالي ربع رطل من الدم. يضخ في اليوم الواحد الفين ومية جالونا من الدم. حوالي ستة
وخمسين مليون جاري على مدى الحياة باكمالها فيه الة ممكنا انها تحمل هذا - 01:00:09

النبضة الواحدة يقولون الجهد الذي يبذله القلب تكفي لرفع ثقل مقداره رطلا الى ارتفاع قدمين النبضة الواحدة يقولون في جسم
الانسان اكثرا من ست مئة عضلة اكثرا من مئتين عضمة - 01:00:23

العضلة المتوسطة الحجم يقولون تحتوي على عشرة ملايين ليف عضلي شيء هائل عظمة الفخذ يقولون تحوي على اكثرا من ثلاثة
الف عمود كلاسيي عمل العضلات مجتمعة في اليوم الواحد يساوي مع حمولات عشرين طنا - 01:00:37

يقولون في كل يوم يتنفس الانسان خمسة وعشرين الف مرة يسحب فيها مئة وثمانين مترا مكعبا من الهواء يتسرب منها ستة ونص
مترا مكعب من الاكسجين الى الدم واثنيات كثيرة جدا - 01:00:55

نذكرها ان شاء الله تعالى في مجالس قادمة اسأل الله عز وجل ان يرضى عنا اجمعين. وان يغفر لنا ولوالدينا ولاخواننا المسلمين.
الله ارحم موتانا وشف مرضانا وعافي مبتلانا واجعل اخرتنا خيرا من دنيانا. والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد واله
وصحبه - 01:01:10